تربية طفل الروضة فى بيئة آمنة وفقاً لنموذج " سيتا "

إعداد

سلوى إبراهيم الدسوقى عرفة

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد 67 **يوليو** 2014

الملخص :

تهدف الدراسة إلى تربية طفل الروضة فى بيئة آمنة وفقاً " نموذج سيتا " ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بتصميم استبيان لقياس واقع تربية طفل الروضة فى بيئة تربوية آمنة وفقاً لبعض المعايير الدولية مستعينة فى ذلك بالمؤشرات والمعايير التى أقرت بها "هيئة سيتا العالمية" بما يتناسب وموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال Kindergarten ، نموذج " السيتا " CITA العالمى بالولايات المتحدة الأمريكية.

مشكلة البحث:

مرحلة الطفولة المبكرة تمثل جانباً حاسماً و مهماً في حياة الشخص و بناء شخصيته، و تطوير قدراته المختلفة: من عقلية و نفسية و اجتماعية وفسيولوجية، كما أن لهذه المرحلة أثراً كبيراً على النتاجات التعليمية في المراحل الدراسية اللاحقة. هذا و تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة هامة جداً في بناء شخصية الطفل و تطوير قدراته المعرفية و الاجتماعية والجسمية، فهي تشكل طوراً هاماً في ذكاء الطفل، فقد أشارت دراسات كثيرة و منها دراسة بنجامين بلوم الشهيرة (1964م) إلى أن نسبة 80% من تباين الأفراد في سن الثامنة عشرة يرد إلى أدائهم العقلي في السنوات الأولى من عمرهم .[1]

فمرحلة رياض الأطفال ليست مرحلة للتدريس بقدر ما هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل ، و ميوله ، و استعداداته، وذلك حتى يصل الطفل إلى المرحلة الابتدائية وهو مستعد للتعلم ، ولاكتساب الخبرات المعدة له في هذه المرحلة. [2]

فقد وجد أن الأطفال الذين التحقوا ببرامج رياض الأطفال أظهروا مستوى ذكاءء أعلى ، وتحصيل علمي أفضل خاصة في القراءة والكتابة والرياضيات، ونسبة أقل في الرسوب وإعادة للمراحل التعليمية، كما أظهر الأطفال الذي التحقوا ببرامج رياض الأطفال مهارات سلوكية ، وتكيف نفسي أفضل مقارنة بأقرانهم الذين لم يلتحقوا ببرامج رياض الأطفال . إلا أن هذه الآثار الإيجابية مشروطة بالجودة العالية لرياض الأطفال والتي تتطلب عدة أمور منها توظيف معلمات متدربات ومؤهلات ، وتوفير بيئة ثرية بالأدوات والوسائل التعليمية التي تشجع الإكتشاف الذاتي، وتنمية القدرات والاستعدادات الحركية والعقلية . [3]

وهذا يفرض علينا أن نولى الأهمية القصوى لتوفير البيئة التربوية الأمنة ، اذ لا توجد تربية وتعليم فى مدارس لا يتوفر فيها الأمان البدنى و النفسى و العلمى و الثقافى و النفسى .....

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى التالى :

كيف يمكن تربية طفل الروضة فى بيئة آمنة وفقاً لنموذج " سيتا " ؟

يتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما ضرورة توفير الروضة الأمنة وأهمية البيئة الأمنة فى مرحلة رياض الأطفال ؟
2. ما خصائص البيئة الأمنة لرياض الأطفال فى ضوء نموذج "سيتا " ؟
3. ما التصور المقترح لتربية طفل الروضة فى بيئة آمنة وفق " لنموذج سيتا"

أهداف البحث :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على أهمية و أهداف رياض الأطفال و مؤسساتها .
- ضرورة توفير الروضة الأمنة وأهمية البيئة الأمنة فى مرحلة رياض الأطفال .
- التعرف على خصائص البيئة الأمنة لرياض الأطفال فى ضوء نموذج "سيتا "
- رسم تصور مقترح لتربية طفل الروضة فى بيئة آمنة وفق " لنموذج سيتا "

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية موضوع الدراسة الحالية فى النقاط الأتية :

1- أهمية السنوات الأولى التي يلتحق فيها الطفل في تطوير قدراته الذهنية واللغوية والعاطفية والاجتماعية والجسدية، وقدرته على التعلم والرغبة فيه .

2- تربية الطفولة المبكرة حظيت باهتمام كبير في الأوساط التربوية العالمية خلال العقود الماضية،ونتيجة للاهتمام العالمي بتربية الطفولة المبكرة.

محاولة جادة للإسهام فى وضع تصور لبيئة تربوية امنة لطفل مرحلة رياض الأطفال وبتزويد ميدان تربية الطفولة المبكرة ببعض الخبرات الهامة فى مجال الطفولة والتأكيد على أهمية هذه المرحلة العمرية في حياة الأطفال .

4- محاولة تجاوز بعض الممارسات غير الصحيحة التى تؤثر على الأطفال سلباً بدلاً من أن تساعدهم على التكيف مع الحياة في المستقبل وعدم توفر بيئة تربوية امنة

لطفل المرحلة فى معظم الرياض وتجاوز ما وجد من ملاحظة الباحثين الميدانية لرياض الأطفال، حيث لوحظ أن الدولة لا تولى اهتماما بمعظم مبانى مرحلة رياض الاطفال وهى غير ملائمة لطبيعة العملية التربوية حيث لا تتوافر فيها المواصفات التربوية السليمة سواء فى الموقع أو الحجم أو الشكل أو المكونات والمرافق .

5- التعلم والنمو في مرحلة الطفولة المبكرة لا معنى لها إلا بالتجربة – يسمونه باللغة الإنكليزية التجربة بوضع اليد (hands on experience). بكلمة أخرى التعلم يكون من خبرة تأتى من خلال اللعب والعمل ، فالكلام الذى يسمعه الطفل فى هذه المرحلة يبقى مجرد رمز إلى أن يتجسد فى خبرة عملية ومن ثم كان اللعب أداة التعلم فى هذه المرحلة وهذا يتطلب ضرورة توفير بيئة مناسبة للطفل بعيدا عن المخاطر.

6- كثيراً من رياض الأطفال لا تسمح بمشاركة الأهل في برامجها، وعدم اعتبارهما شركاء حقيقيين في تربية الأطفـــــــال وتعليمهم.والتأكيد على نظرة برنامج "ريجيو إميليا" إلى الطفل على أنه صاحب حقوق، وبانٍه نشط للمعرفة، وباحـــــث، وكائن اجتماعي، فالصفة الأولى تتمثل في الاعتقاد الأساسي الذي يقوم عليه برنامج ريجيو إميليا، والذي يعكس صورة الطفل وهو أن له حقوقاً أكثر من كونه له حاجات فقط .

7- التأكيد على أن حق الطفل فى أفضل بداية ممكنة فى الحياة هو حق تكفله كل الشرائع والقوانين الدولية التى تؤكد ان مرحلة الطفولة المبكرة توفر افضل فرصة للاستثمار فى البشر.

8- تتجلى أهمية الدراسة أيضا من خلال تعدد المستفيدين منها ، حيث يتوقع أن يستفيد منها كل من العاملون فى مجالس التربية من تربويين ومعلمين وينتفع بها أيضا المجتمع و الأسرة و أولياء الأمور وطالبات التربية و خاصة طالبات رياض الاطفال .

منهج الدراسة : المنهج الوصفى

أداة الدراسة : استبانة موجهه لموجهات و مشرفات و معلمات مرحلة رياض الأطفال بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث .

حدود الدراسة ومجالاتها : تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية :

الحدود البشرية : تقتصر الدراسة على موجهات رياض الأطفال ، ومعلمات ومشرفات رياض الأطفال ذوى الخبرة فى مجال مرحلة الرياض فى المستويين الأول والثانى .

الحدود الموضوعية تتمثل فى : نموذج سيتا "CITA" ، والتعرف على أهم التحديات التى تعوق توفير بيئة تربوية أمنة فى رياض الأطفال المصرية .

الحدود المكانية والجغرافية : تقتصر على روضات من محافظات جمهورية مصر العربية.

الحدود الزمانية : تبدأ من عام 2013 إلى عام .....

مصطلحات الدراســــــة:

- **رياض الأطفال Kindergarten :**

روضة الأطفال هى مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة يلتحق بها الأطفال من الثالثة إلى السادسة من العمر ، وتهدف إلى تحقيق النمو المتكامل متمثلة فى أبعاده الجسمية الحركية الحسية والعقلية واللغوية والانفعالية والاجتماعية إلى أقصى حد تسمح به قدراته ، عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة التى توفرها له .

- **نموذج " السيتا " CITA العالمى بالولايات المتحدة الأمريكية:**[4]

يعد نموذج "سيتا " للاعتماد المدرسى من أنجح النماذج المطبقة عالميا وهى هيئة اعتماد رسمية فى الولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم وتسمى " هيئة الاعتماد الدولى وعبر الأقاليم " تمنح سيتا اعتمادها للمؤسسة التعليمية بناء على اجتياز المؤسسة بنجاح لعملية تقويمية دقيقة ومحكمة ، إذ تبدأ المؤسسة فعاليات هذه العملية عبر إجراء دراسة ذاتية لتقييم مدى التوافق والاتساق الفعلى مع المعايير التى تحددها الهيئة للاعتماد ، ويتبع ذلك قيام فريق المتابعة الذى تشكله الهيئة من مجموعة متمرسة من التربويين بالتحقيق من مدى مسايرة المدرسة لمعايير الجودة التى تشترطها سيتا لمنح الاعتماد .

خطوات البحث ومراحله :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة فإن الإجراءات والخطوات المنهجية تسير وفق البنية المقترحة التالية :

الإطار العام للدراسة (المقدمة وعرض للدراسات ذات الصلة ، المشكلة ، الأهداف ، الأهمية، منهج الدراسة ، أدوات الدراسة ، حدود الدراسة ، المصطلحات)

1. التعرف على خصائص البيئة التربوية الأمنة لرياض الأطفال فى ضوء نموذج "سيتا " .

2. ضرورة توفير الروضة الأمنة وأهمية البيئة الأمنة فى مرحلة رياض الأطفال .

3. التوصيات والمقترحات لتربية طفل الروضة فى بيئة آمنة وفق " لنموذج سيتا "

أولاً : ضرورة توفير البيئة الآمنة للطفل بمرحلة رياض الاطفال :

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان فى حياته ففيها تشتد قابليته للتأثير بالعوامل المحيطة، وتتفتح ميوله واتجاهاته ، ويكسب ألوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك وأساليب المعاملة ، مما يجعل السنوات الأولى حاسمة فى مستقبله ، وتظل أثارها العميقة فى تكوينه مدى العمر ويجعل الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمعات لأن تربية الأطفال وإعدادهم لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها حتمية التطور يعد اهتماما بواقع الأمة ومستقبلها.(5)

كما تعد مرحلة رياض الأطفال قاعدة أساسية في العملية التربوية ، وخطوة أولية فى السلم التعليمى يمكن من خلالها أن ينمو الطفل نموا متكاملا .(6)

فرياض الأطفال بما تقدمه من برامج متكاملة على أيدي مربيات متخصصات تعتبر مجالا للنمو المتكامل لقدرات الأطفال وبناء شخصياتهم أكثر من اهتمامها بالجوانب المعرفية ، كما تعتبر مرحلة تأسيسه للمراحل الدراسية التي تليها . (7)

ففيها يقضي الأطفال وقتهم فى اللعب فى الهواء الطلق ، أوفى الساحة الداخلية ، فيمارسون القفز، والتأرجح ، والحفر، والرمي، والرفع، والجر،ومراقبة الطقوس والتغيرات الجوية ، ونمو النباتات، وحركة الحشرات،واللعب بالرمل والماء. وهي

فترة أساسية للطفل تعمل على تلبية حاجاته من النشاط والتنفيس عن الطاقات، والمكنونات

النفسية بالحركة واللعب والنشاط .[8]

فهى تعد من أهم مراحل النمو لأنها تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد، كما إن الاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بمستقبل الأمة كلها لأن الإعداد السليم للطفل يساعد على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور، فالطفل يولد مزوداً بعدة غرائز وميول تنتقل إليه بالوراثة وتدفعه لأن يسلك سلوكاً معيناً ليحقق غرضاً خاصاً، والميل للحركة اشد ميول الطفل الفطرية ظهوراً وإبقائه في مراحل نموه يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله . [9]

ولما كانت الطفولة هي الأساس في بناء المجتمعات؛ ولأن الطفل هو الثروة الحقيقية لمستقبل أى أمة .[10]

فمرحلة رياض الأطفال هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل ، وقدراته ومهاراته، وميوله، واتجاهاته ؛وذلك عن طريق الإعداد الشامل ، والتنمية العقلية، والحسية، والانفعالية ، والاجتماعية، والبيئية للطفل، والتي تنبه حواسه، وقدراته، ومهاراته المختلفة ، وتزوده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداده ومستوى نضجه .[11]

و هي فرصة غنية لانماء عالم الطفل الاجتماعي ففيها ينتقل الطفل من مركزية الذات فيتسع عالمه وخبراته ويجتمع مع أطفال كُثر فيتعلم التعاون وتبادل الادوار واللعب . [12]

وقد أكدت الدراسات النفسية على أن ما يحققه الفرد من تعلم إنما يقوم على جذور سابقة فى الطفولة المبكرة التى تشهد أسرع فترة نمو فى حياة الإنسان . [13]

و تشهد الساحة العربية عامة والمصرية خاصة فى الوقت الحاضر تنامى الجهود الموجهة إلى الطفل ، حيث أن مرحلة الطفولة المبكرة هى القاعدة الأساسية التى يقوم عليها صرح النشأة السليمة . وقديما قال " افلاطون " طالما كان الجيل الصغير حسن التربية فإن سفينة دولتنا ستحظى بأطفال سعيدة طيبة .[14]

أما الدول المتقدمة فتعطى اهتماماً بالغاً برياض الأطفال من أجل تهيئه الأجواء المناسبة للأطفال عبر برامج تربوية متميزة ، وقول الخبراء فى هذا المجال بأن رياض الأطفال لا تقل أهمية عن بقية مراحل التعليم من حيث تعليم الأطفال المهارات التربوية وغرس القيم النبيلة وترسيخ الايمان فى قلوبهم واكسابهم مشاعر حب الوطن وتعزيز روح التعاون والمشاركة الايجابية واكتساب المهارات اللغوية ، والتى تأتى فى اطار تكوين شخصية الطفل ، ويجب أن تمتلك معلمة الروضة حب الاطفال كى تستطيع العمل معهم وتزرع فيهم البذرة الأولى فى حب العلم والوطن وأن تكون على دراية كاملة بالمناهج التعليمية الخاصة بكيفية تربية الطفل وتنمية قدراته الذهنية كما يجب أن تتوافر فى رياض الأطفال كل الوسائل الترفيهية من أجل ترغيب الطفل بالروضة وبالتالى قدرته على استيعاب البرامج والمناهج التى تتلائم ومستواه . فرياض الأطفال تهيأ للطفل الأجواء المناسبة للاختلاط مع أقرانه ويقضى أوقات ممتعة ويتعلم بعض الأساسيات التى تؤهله للدخول للمدارس حيث يتعرف على الالوان والأبجديات ويتعلم بعض الألعاب الذهنية ويتعلم أيضاً كيفية ترتيب أدوات اللعب والأشياء الخاصة به ويتعلم كيفيه الاعتماد على نفسه وكيفية التعامل مع الآخرين بروح الصدق والتعاون.(15)

و هناك العديد من الدراسات والأدبيات السابقة ، ذات الصلة بتربية الطفل فى مرحلة رياض الأطفال وجودة بيئتها والتأكيد على أهمية توفير بيئة آمنة فى هذه المرحلة الحرجة بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر والتى تنوعت بين الدراسات العربية والدراسات الأجنبية نذكر منها سبيل المثال دراسة "العزب" بعنوان " تطوير رياض الأطفال فى مصر : فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة " التى استهدفت التعرف على الوضع الراهن لمؤسسات رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية الرسمية (عربي) بهدف تطوير مؤسسات رياض الأطفال لتحقيق وظائفها وأهدافها المختلفة بكفاءة وفعالية، مع القاء الضوء على المشكلة التى تعوق مسار التطور فى مستقبل رياض الأطفال والاستفادة من خبرات بعض الدول مثل ألمانيا واليابان والامارات العربية المتحدة لمواكبة حركة تطوير مؤسسات رياض الأطفال فى وضع رؤية

مستقبلية مقترحة لإيجاد بناء تنظيمى افضل لمؤسسات رياض الأطفال فى مصر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى ، توصلت الدراسة لعدة نتائج وإلى رؤية مستقبلية مقترحة لرياض الأطفال فى مصر مؤداها: انشاء هيئة قومية لرياض الأطفال فى مصر لها هيكل إدارى متخصص فى مجال رياض الأطفال على ان تكون هيئة تنفيذية تابع لها كل من :صندوق خاص لخدمات مرحلة رياض الأطفال وقاعدة معلومات احصائية وفنية ، ورش عمل لتصنيع وانتاج العاب تنمويه، نقابة فرعية لمعلمات رياض الأطفال) سنوات يساندها إصدار تشريع خاص بإنشاء مؤسسات رياض الأطفال المستقلة بذاتها مع إعادة تنظيم السلم التعليمى بحيث يكون رياض الأطفال أولى السلم التعليمى وما يتطلبه هذا التطوير من انشاء مبان حديثة ومستقلة لرياض الأطفال فى المدارس الابتدائية تراعى المواصفات الفنية والمعمارية لمبنى رياض الأطفال . (16)

ودراسة "مطاوع "بعنوان " تطوير ادارة مؤسسات رياض الأطفال فى مصر دراسة مستقبلية " والتى إستهدفت الدراسة القاء الضوء على الاطار المفاهيمى لفلسفة تكوين مؤسسات رياض الأطفال ، مع توضيح أهم المبادئ والأسس التى تقوم عليها فلسفة هذا التكوين، تحليل الوضع الراهن للواقع الادارى لمؤسسات رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية الرسمية (عربى) فى مصر، مع القاء الضوء على المشكلات التى تعوق مسار التطور فى لمواكبة حركة تطوير إدارة أفضل لمؤسسات رياض الأطفال فى مصر.اتبعت الدراسة المنهج الوصفى واستفادت الدراسة من اسلوب السيناريو فى البحث المستقبلى ،وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج والتوصيات أهمها : رياض الأطفال ينقصها جهاز ادارى متخصص ومستقل عن المدرسة الابتدائية حيث يشرف مدير المدرسة الابتدائية عليها ، تفتقر بيئة رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الابتدائية إلى مديرة متخصصة فى الطفولة مما يعوق العمل الادارى والتنظيمى للروضة ، ضعف التعاون بين الأسرة ورياض الأطفال وعدم اشتراك أولياء الأمور فى الأنشطة وإدارة هذه المؤسسات وعدم وجود أماكن مريحة مخصصة لاستقبال أولياء أمور الأطفال الملتحقين بهذه المؤسسات . كما توصلت

لرؤية مستقبلية مقترحة لإدارة رياض الأطفال فى مصر مؤداها : انشاء هيئه قوميه لرياض الأطفال والتى يديرها جهاز ادارى متخصص فى مجال تربية الطفل تابع لها كل من صندوق خدمات رياض الأطفال وإصدار القرارات الوزارية ، كذلك لابد من مراعاة معايير الجودة فى كل مما يأتى لتطبيق النموذج المقترح لإدارة مؤسسات رياض الأطفال فى المستقبل ، مراعاة معايير الجودة فى (نظام معلومات الروضة – نظام اتصال الروضة – معايير الجودة فى وظيفة مديرة الروضة) والتوجه الادارى للروضة وتنظيم اليوم بالروضة صندوق خدمات رياض الأطفال وإصدار القرارات الوزارية ، كذلك لابد من مراعاة معايير الجودة فى كل مما يأتى لتطبيق النموذج المقترح لإدارة مؤسسات رياض الأطفال فى المستقبل ، مراعاة معايير الجودة فى (نظام معلومات الروضة – نظام اتصال الروضة – معايير الجودة فى وظيفة مديرة الروضة) والتوجه الادارى للروضة وتنظيم اليوم بالروضة . [17]

و دراسة" أحمد" بعنوان :"معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد فى مرحلة رياض الأطفال (دراسة ميدانية)" والتى استهدفت التعرف على معايير الجودة والاعتماد فى مرحلة رياض الأطفال وخبرات بعض الدول فى ذلك ، والكشف عن معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد فى تلك المرحلة التعليمية المهمة ووضع تصور مقترح لتطبيق هذه المعايير والتغلب فى تلك المعوقات . تبنت الدراسة المنهج الوصفي .وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: موافقة أفراد العينة الكلية للدراسة على وجود معوقات عند تطبيق الجودة والاعتماد بمرحلة رياض الأطفال الواردة بمحاور الاستبانة المختلفة حيث أسفرت نتائج الدراسة عن موافقة أفراد العينة على وجود المعوقات وذلك بدرجة ايجابية كبيرة بنسبة وصلت إلى (90%) وذلك دون أن توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة ككل وبين مجموعتي الدراسة من معلمات ومديرات رياض الأطفال ، موافقة أفراد مجموعة معلمات رياض الأطفال على وجود معوقات تطبيق معايير الجودة الاعتماد فى مرحلة رياض الأطفال الواردة بمحاور الاستبانة المختلفة وذلك بدرجة موافقة ايجابية كبيرة بنسبة وصلت إلى (91%) دون أن توجد فروق دالة إحصائيا بينهم وبين أفراد مجموعة مديرات

رياض الأطفال ، موافقة أفراد مجموعة مديرات رياض الأطفال على وجود معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد فى مرحلة رياض الأطفال وذلك على محاور الاستبانة ككل بدرجة موافقة ايجابية بنسبة كبيرة وصلت إلى (90%) دون أن توجد فوق دالة احصائياً بينهم وبين فئة معلمات رياض الأطفال على محاور الاستبيان ككل .وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل تطبيق معايير الجودة والاعتماد فى مرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية ، والتغلب على تلك المعوقات . (18)

ولأن رياض الأطفال هى المؤسسة التربوية الأولى التى تتم فيها غالبا جملة من العمليات التعليمية المقصودة، الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بمجالات النمو الجسمية، و الصحية والعقلية واللغوية والاجتماعية الانفعالية والروحية وما يرتبط بهذه الجوانب الأساسية من متغيرات أخرى .(19)

لذا تعتبر حاجة طفل ما قبل المدرسة إلى توفير السلامة والأمان من أهم الحاجات الأساسية المتعلقة بكل من حاجاته الفسيولوجية (وذلك لأهمية وقايته من التعرض لأى نوع من الحوادث) وحاجات نموه العقلى (التى تتمثل فى حاجته إلى البحث والاستطلاع مستخدما طاقته الحركية ورغبته الشديدة فى اللعب) كما يساهم توفير السلامة والأمان لطفل الحضانة بقدر كبير فى إحساسه بالأمن الذى قد يعتبر أهم حاجاته جميعا ويمثل ملتقى كل حاجات الطفل ...نظرا لأنه يتوقف على إشباع حاجات الطفل الأخرى إشباعا كافيا. وإذا كان الشعور بالأمن وهو جوهر النمو للطفل ، يزدهر ويتقدم من خلاله ويذبل ويتقهقر بدونه ، فإن توفير السلامة والأمان يعتبر أحد الجوانب المادية الهامة التى يجب أن يصاحبها توفير حاجات الطفل الوجدانية والفسيولوجية الأخرى ، وبذلك يمكن تحقيق التفاعل المنشود بين بعضها البعض لبناء حياة صحيحة آمنة لطفل المستقبل .(20)

وقد تعددت الدراسات فى هذا المجال مثل برنامج التربية الأمانية لرياض الأطفال و تعتمد فكرة البرنامج على تهيئة أنشطة ومواقف تعليمية تتيح للأطفال الفرص لاكتساب سلوكيات الأمان المرغوبة ، كما يركز على تجنب المخاطر التى تنتج من

الحوادث المختلفة . والبرنامج يعنى بالأمان فى بيئة كل من البيت والمدرسة والطريق والأماكن المفتوحة ، وقد استند البرنامج لمجموعة من الأسس والمعايير عند بنائه وهى :أن دراسة خصائص نمو الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال تساعد على اختيار الموضوعات الملائمة لهذه المرحلة ، أن الطفل بطبيعته محب للاستطلاع كما أن تعامله المباشر مع الأشياء تتيح فرصة التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، أن سلوكيات الأمان لدى الطفل تتكون منذ الصغر، ضرورة مرور الأطفال بخبرات عديدة ومتنوعة تتيح لهم فرصة استخدام جميع الحواس ، أن يزيد من توقعات الأطفال وتنبؤاتهم عما يحدث من نتائج سلوكهم وكذلك مساعدتهم على حل المشكلات التى تواجههم ، ومواجهتها بأنفسهم. أستهدف البرنامج :تقديم سلسلة من المواقف والمثيرات التى تساعد الأطفال على تشكيل سلوكهم الأمنى تجاه أنفسهم والبيئة التى يعيشون فيها ،إكساب الأطفال بعض المهارات المهمة بالنسبة لسلوكيات الأمان مثل اتخاذ القرار وحل المشكلات ، ومهارات الاتصال ،إتاحة الفرص للأطفال لتعلم المزيد من موضوعات الأمان المتنوعة بما يتفق مع مستوى النمو ، تدريب الأطفال على التعامل مع بعض الأدوات بفاعلية وأمان ، الاستفادة من المهارات المكتسبة من خلال البرنامج فى المواد الدراسية الأخرى نظم محتوى البرنامج فى " ثمانية " وحدات تتضح فيما يلي : الوعي بإصابات الرأس ، الأمان من حوادث السيارات ، الأمان أثناء المشي، الأمان عند استخدام الدراجات ، الأمان أثناء ممارسة الألعاب يتجنب السقوط من المرتفعات ، الأمان عند التعامل مع الماء ، الأمان عند التعامل مع الآلات الحادة . ومن استعرض هذا البرنامج يتضح : إكساب الأطفال بعض المهارات المهمة بالنسبة لسلوكيات الأمان ، وتدريبهم على التعامل مع بعض الأدوات بأمان ، أكد البرنامج على تدريس موضوعات هى :الوعي بإصابات الرأس ، الأمان من حوادث السيارات، الأمان أثناء المشي و عند استخدام الدراجات ،الأمان أثناء ممارسة الألعاب ،الأمان عند التعامل مع الماء و الآلات الحادة ، تجنب السقوط من المرتفعات ، من أساليب التدريس التى يقترحها البرنامج: المدخل القصصى واللعب . [21]

ودراسة " كحلة " بعنوان: " معايير جودة متطلبات السلامة و الأمان فى التركيبات البنائية الوبرية لمفروشات تأنيت دور رياض الأطفال " و التى استهدفت تحديد الإمكانات الوظيفية المميزة للتركيبات النسجية خاصة فى مجال السلامة والأمان و ذلك باستخدام التحليلي لعلاقات التركيب بالخواص الناتجة عنه أثناء الاستعمال ، الكشف عن متطلبات الأداء الخاصة بالأنسجة الوبرية ، فى استخداماتها المتعددة مع بيان الدور المهام للأنسجة الوبرية – بأشكالها المختلفة داخل دور رياض الأطفال – فى توفير الجو الصحي والمساهمة فى الوقاية من الحوادث بما يحقق أعلى درجات السلامة والأمان للأطفال داخل دور الحضانة (خاصة مفروشات الأرضية) . وتوصلت الى الخروج بنتائج وتوصيات قد يساعد السادة المسئولين عن تجهيز دور رياض الأطفال للاسترشاد بها لتوفير السلامة والأمان لأطفال الدور فى المرحلة السنية التى تسبق المدرسة مما يؤدى إلى خفض احتمالات الحوادث بين أطفال دور رياض الأطفال إلى أدنى درجة . [22]

دراسة "جوهر وآخرون" بعنوان التخطيط لنظام الإدارة البيئية والسلامة والصحة المهنية بالمدارس المصرية على ضوء المعايير الدولية وقد استهدفت الدراسة التعرف على المفاهيم الأساسية التى يتناولها نظام الإدارة البيئية والسلامة والصحة المهنية وتتناول : متطلبات تطبيق نظام الإدارة البيئية والسلامة و الصحة المهنية وفق المعايير الدولية للأيزو، تحديد معوقات تطبيق نظام الإدارة البيئية والسلامة و الصحة المهنية بالمدارس المصرية والتعرف على أهم جوانب التخطيط لنظام الإدارة البيئية والسلامة والصحة المهنية بالمدارس المصرية على ضوء المعايير الدولية . تبنت الدراسة المنهج الوصفي ، وأوصيت بمجموعة من التوصيات و المقترحات التى يمكن أن تسهم فى تفعيل نظام الإدارة البيئية والسلامة والصحة المهنية المقترح بمدارس التعليم العام بمصر منها :استحداث وحدة للإدارة البيئية والسلامة والصحة المهنية على مستوى وزارة التربية والتعليم ومديريات التربية والتعليم بالمحافظات وبجميع المدارس ، ويتحدد دور الوحدات بمستوياتها المختلفة وفق ما نصت عليه وثيقة أيزو 1400 وأيزو 18001، إعداد برامج تدريب العاملين بهذه الوحدات على

أن يتضمن التدريب المفاهيم الأساسية ، والجوانب المختلفة لتطبيق نظام الإدارة البيئية والسلامة والصحة المهنية وفق المعايير الدولية ، على أن يشمل التدريب كذلك . القيادات الإدارية بالمدارس ، تفعيل دور مجالس الأمناء والآباء والمعلمين . [23]

ودراسة "مركز الدراسات ومنع العنف" (1998) بعنوان : " التخطيط لبيئة آمنة " والتى استهدفت استهدفت الدراسة التعرف على الهدف من وجود مدرسة آمنة وهو خلق مناخ داخل المدرسة يمتاز بالإيجابية والترحيب positive and welcoming school climane، والتعرف على أفضل خطة لوجود مدرسة آمنة هى وجود خطة تشمل المجتمع بأكمله ،وأنه يجب أن تمتد خطط المدارس الآمنة لتشمل خطط متماثلة للحد من أعمال العنف فى الضواحى والأماكن المجاورة عن طريق وضع خطة مدرسية آمنة، يمكن للإداريين من خلالها منع العديد من الأزمات crises التى قد تحدث وتعزيز مناخ إيجابى للتعليم . وتوصلت هذه الدراسة إلى ان هناك ستة موضوعات عامة ينبغي أن تتضمنها الدراسة عند الحديث عن (وضع خطة عن المدرسة الآمنة) وهى: البيئة المادية، البيئة الاجتماعية، البيئة الاقتصادية ، السمات الشخصية والفردية للطلبة والموظفين، البيئة السياسية المحلية ، البيئة الثقافية .[24]

وأيضاً دراسة " كاستن caston " بعنوان : " المرشد العملى فى مشكلات الطفولة – دراسة مقارنة اليونسكو عن التعليم فى مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية " والتى استهدفت الحصول على صورة متكاملة قدر الامكان عن واقع رياض الأطفال فى العالم ، وتحديد الخطوط العريضة الصعوبات الحاصلة فيها .أداة الدراسة كانت الاستبيان الذى أجاب عنه المسئولين عن التعليم فى رياض الأطفال فى مختلف الدول التى شملتها الدراسة وعددها (68) دولة ، من بينها حصر والسودان وسوريا والعراق والكويت ، السعودية ، وقد تناول الاستبيان جوانب عديدة من رياض الأطفال هى:الأبنية مساحتها وتصميمها وتهويتها معرافتها، الوسائل التعليمية والمناهج وطرق التدريس ،الإشراف والتقويم، فترة بقاء الأطفال فى الرياض، مؤهلات المعلمة وتدريبها ، علاقة الروضة بأولياء الأمور، الخدمات الصحية والنفسية التى تقدمها الروضة للأطفال . [25]

إن عدم إشباع الحاجة إلى الأمن يشكل مصدراً للقلق والتوتر وعدم الارتياح وانشغال الفكر وتوقع الشر والخوف من حوادث المستقبل مما يؤثر على فاعليته ويعمل على شل حركته ويصبح فريسة للمرض النفسي، فالفرد الذي يفقد الشعور بالأمن يبدو قلقاً تجاه مواقف الحياة اليومية ويكون اقل قدرة على المبادأة والمرونة من غيره ، وأكثر قابلية للإيحاء وأكثر جموداً وحذراً وتردداً فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف وعدم آمن . (26)

وانطلاقا مما سبق فإن الطفل يحتاج فى هذه المرحلة الى ضرورة توفر الأمن النفسى الذى يجعله آمناً ومتحرراً من التهديد والخطر في الحياة ، بالشكل الذي يمكنه من الوجود بوضعية قوية دون وجود تحديات ، فيشعر بالطمأنينة والسكينة و الاستقرار و عدم الخوف في مواقف الحياة .

ويشير علماء النفس إلى أن : الأمن النفسي إنما يتحقق من خلال إشباع الحاجات النفسية الأساسية كالحاجة إلى الحب والقبول والانتماء وتقدير الذات واحترامها فهو يقع إذاً في مقدمة الحاجات النفسية ويكاد يتفق على ذلك عدد كبير من المشتغلين بعلم النفس والصحة النفسية. فالشخص الآمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر فالإنسان الآمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أمني . ويؤكد كارل روجرز في نظريته أن الأمن النفسي هو حاجة الفرد إلى الشعور بأنه محبوب ومقبول اجتماعياً وتكمن جذور هذه الحاجة في أعماق حياتنا الطولية ، فالطفل الآمن هو الذي يحصل على الحب و الرعاية و الدفء العاطفي و هو الذي يشعر بحماية من يحيطون به، فيرى بيئته الأسرية بيئة أمنة ويميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية بيئة مشبعة لحاجاته ، ويرى في الناس الخير و الحب و يتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيتقبله الآخرون و ينعكس ذلك على تقبله لذاته لأن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات و تقبل الآخرين ، و أول ما يحتاجه الأطفال إذًا من الناحية النفسية هو الشعور بالأمن العاطفي ؛ بمعنى أنهم يحتاجون إلى الشعور بأنهم محبوبون كأفراد ، و مرغوب فيهم لذاتهم ، وأنهم موضع حب و اعتزاز حيث تظهر هذه الحاجة متكررة في نشأتها و أن خير من يقوم

على إشباعها خير قيام هما الوالدان ، أما الطفل غير الآمن فهو الذي يشعر بالإهمال الانفعالي و يشعر دائماً بالنقص العاطفي أي أنه لا يشعر بحماية من حوله هذا الطفل أثناء نموه يميل لأن يرى بيئته مليئة بالمخاطر والمخاوف فتتولد لديه بالتدريج الأنانية و الخوف الاغتراب النفسي و علاقته بالأمن من المستقبل فيفقد بذلك الشعور بالأمن النفسي و يرى الناس أشراراً و أنه لا يوجد في هذا العالم من يستحق الثقة ، و من هنا يتضح لنا الدور الحاسم لخبرات الطفولة في نمو الشعور بالأمن النفسي فالحرمان من الأمن في الطفولة يؤدي غالباً إلى أشكال مختلفة من الاضطراب النفسي في الكبر. و إذا كانت المهمة الأساسية للوالدين هي منح الطفل الشعور بالأمن النفسي فإن الأمن النفسي بالنسبة للطفل يمثل أساساً لشعوره بالثقة و القيمة و الكفاية و الإنجاز و المثابرة و الضبط الانفعالي و مواجهة الضغوط .[27]

و ترتبط حاجة الطفل للآمن النفسى بنموه البدني و الصحى لمدى الحياة و توفر الأساس للاستكشاف و التعلم التي تساعد على بناء الاستعداد للمدرسة.هذا المجال يتصل ويدعم كل من المجالات الأخرى فالأطفال محور حياتهم الاستكشاف والتفاعل مع بيئتهم ومن المهم بالنسبة للأطفال الصغار لاستكشاف بيئتهم التفاعل والتعامل مع مجموعة واسعة من مواد آمنة. فنمو الأطفال وتطويرهم، وتعلمهم يكون في تسلسل يمكن التنبؤ به ، وعند التخطيط للأنشطة من المهم أن تحترم احتياجات ومصالح كل طفل على حدة، والتكيف على نحو ملائم لدعم التعلم الناجح. فالمهنيين في مرحلة الطفولة المبكرة يمكنهم توفر الفرص اليومية للأطفال الصغار بالاحترام ، التعلم عن والرعاية لأجسامهم لأنها تجربة ومن ثم تبدأ في ممارسة عادات الصحية ، والنظافة ، ومهارات السلامة. كما تنمو قدرات الأطفال البدنية و الصحية لتصبح أساسا قويا للتعلم .[28]

و يعد ذلك من أهم أدوار مؤسسة رياض الأطفال اتى يقضى فيها الطفل معظم وقته و تعتبر مصدرا رئيسيا لاكتساب خبراته .

و لتوفر بيئة تربوية امنة للطفل فى الروضة يجب اخذ فى الاعتبار توفير الآمن على عدة مستويات و هى :

1. مبنى رياض الأطفال (طبيعته ، مواصفاته ، الأمن والسلامة بالمبنى) .
2. الأمن والسلامة داخل قاعة رياض الأطفال
3. توافر الأمن النفسى لدى طفل الروضة .
4. إدارة الأزمات البيئية ببيئة الروضة .

ثانياً : نموذج " السيتا " CITA العالمى بالولايات المتحدة الأمريكية :

يعد نموذج "سيتا " للاعتماد المدرسى من أنجح النماذج المطبقة عالميا و هى هيئة اعتماد رسمية فى الولايات المتحدة و جميع أنحاء العالم وتسمى " هيئة الاعتماد الدولى وعبر الأقاليم " تمنح سيتا اعتمادها للمؤسسة التعليمية بناء على اجتياز المؤسسة بنجاح لعملية تقويمية دقيقة ومحكمة ، إذ تبدأ المؤسسة فعاليات هذه العملية عبر إجراء دراسة ذاتية لتقييم مدى التوافق والاتساق الفعلى مع المعايير التى تحددها الهيئة للاعتماد ، و يتبع ذلك قيام فريق المتابعة الذى تشكله الهيئة من مجموعة متمرسة من التربويين بالتحقيق من مدى مسايرة المدرسة لمعايير الجودة التى تشترطها سيتا لمنح الاعتماد. [29]

وقد قسمت هيئة الاعتماد الدولى وعبر الأقاليم سيتا CITA معايير اعتماد الجودة للمؤسسات لثلاثة أنواع هى : معايير الاعتماد الخاصة بالمدارس المنفردة و مؤشراتها، ومعايير الاعتماد الخاصة بالشركات الراعية للمؤسسات التعليمية ، ومعايير الاعتماد بتعليم الطفولة المبكرة Education Standards for Early Childhood [30]

ونذكر من وثيقة المعايير التى أقرتها هيئة سيتا ""CITA الأمريكية المعايير التى تؤكد على ضرورة توفر الآمن و السلامة للطفل [31]

1-المعيار الثامن من وثيقة معايير "CITA" حضور الطفل و سلوكهم :

وقد أقر هذا المعيار ضرورة وجود بالروضة سجلات تمثل حضور الأطفال و تلبي جميع اللوائح المحلية للحفاظ على صحتهم وسلامتهم. و ترسل تقارير الغياب غير المبررة للوالدين أو ما يعادلها السلطة في الوقت المناسب. وصف الملابس المناسب

والسلوك في شكل مكتوب و تطبيقه باستمرار. و إجراءات فصل أي طالب لأسباب معروفة وتطبيقها باستمرار..

و نذكر من مؤشراتها الأتى :

- تصميم بيئة الروضة وجميع العمليات وتطويرها ضد أى مصدر خطر للمحافظة على الصحة والسلامة لجميع الأطفال و الموظفين .

2- المعيار الحادى عشر من وثيقة معايير "CITA" المرافق المادية و المعدات:

وقد أقر هذا المعيار أن المبنى التعليمية والإدارية كافية في الحجم. وأنها نظيفة ومريحة ومستغلة, ومناطق الحدائق تلبي القوانين المحلية التي أنشئت لاستيعاب أقصى عدد من الطلاب في وقت واحد والتى تسمح بالدخول والخروج الآمن من وإلى جميع أنحاء المرافق مع أحكام كافية لحركة الأشخاص المعاقين , و المعدات و الوسائط المطلوبة للتنفيذ الفعال للمهام التعليمية و الإدارية كافية و حديثة، و تستخدم على نحو فعال .

و نذكر من مؤشراتها الاتي :

- أن جميع الأماكن المادية كافية لاستيعاب حجم الأنشطة التي تقم , و لا يوجد أي دليل على استخدام غير لائق أو أكثر من استخدام .
- تخضع مرافق الروضة المادية للتفتيش و الموافقة على الحد الأقصى لعدد الأطفال المسجلين من قبل السلطات الصحية المحلية و الحرائق. و رصد الاعتماد لضمان أن لا يتم تجاوز هذا الحد .
- يمكن للروضة تقديم دليل على أن كافة التعليمات و الاحتياطات اللازمة لتأمين صحة وسلامة الموظفين والأطفال في مكانها الصحيح .
- المعدات و الوسائط المستخدمة في التعليم حديثة والوظيفة ملائمة للأغراض التي خصصت لها .

3- المعيار العاشر من وثيقة معايير "CITA":

أقر هذا المعيار بأنه يجب ان تكون الاتصالات بين الموظفين والأطفال وأولياء الأمور، وأطفال الرياض المنتظمين فى الحضور واضحة وكاملة. ويتم ابلاغ الجميع

عرفة

بكل ما يحتاجون إلى معرفته في الوقت المناسب والعلاقات على جميع المستويات عبارة عن بناء ودعم متبادل .

والتى من مؤشراتها :

- هناك دليل على الاتصالات مع المهنيين المتخصصين والروضات ووكالات الصحة العامة مثل وكالات الصحة النفسية .

ومما سبق وبعد عرض معايير ومؤشرات سيتا لتوفير الأمن والسلامة فإنه لابد أن من الأخذ بمعايير ومؤشرات سيتا من أجل توفير بيئة آمنة تربوية لطفل الروضة نظرا لأهمية وخطورة هذه المرحلة التى تتميز بالنشاط الزائد وحب الاستكشاف وحيث أن شخصية الطفل التى نرجوها تحتاج لبيئة مشبعة بالأمن والسلامة حتى تنمو وتسير فى الاتجاه الصحيح .

كما أن هناك عوامل لتوفير بيئة آمنة للطفل فى مرحلة رياض الاطفال :

و حيث أن احتياجات الأطفال تتحدد من بيئة التعلم فيما يلي : [32]

1- معلمة ذات خبرة ولديها الاهتمام بالأطفال ، وتربيتهم ، ولديها التدريب المهنى الملائم .

2- فصل ملئ بالحياة ، و بالجوانب الداعمة للبحث و الاطلاع و الفضول .

3- فرص للاختلاط بحرية مع الأطفال الآخرين .

4- مساحة كافية ، ووقت كاف، يسمحان بممارسة الأنشطة، و كذلك يسمحان بالتأمل .

5- تجهيزات (بما فيها الرمل والصلصال والماء) مناسبة لمتطلبات تعليمهم .

6- طريقة تنظيم و تخزين الخامات والتجهيزات يمكن بها للأطفال رؤيتها (أن تكون على ارتفاع مستوى عين الطفل) ، و بحيث يمكنهم أن يستخدمونها و يعيدوها إلى أماكنها بأنفسهم .

7- سهولة طريق الوصول إلى الفناء الخارجى .

8- فصل مخطط له بصورة جيدة ، بحيث يفي باحتياجات الأطفال ويقدم لهم ألعاباً مختلفة ومتنوعة (توفير أركان مادية مختلفة يمكن من خلالها ممارسة عدة أنشطة متنوعة في نفس الوقت).

9- أماكن قريبة في متناول الأطفال يمكن فيها عرض وتقدير أعمال الأطفال بصورة جذابة .

10- فرص ميسرة للاغتسال، وقضاء الحاجة (أن تكون دورات المياه قريبة من أماكن عمل ولعب الأطفال)

وهذا يتطلب إلقاء الضوء على " مبنى الروضة – قاعات الروضة (مساحتها ، إضائتها ، التهوية بها ، مفروشات تأثيث الروضة) – ملاعب الروضة كما أقرتها معايير سيتا الدولية بضرورة أن تكون المبانى جيدة الإضاءة و التهوية ودرجة الحرارة مناسبة للتعلم والعمل و أن تم تصمم المبانى والمعدات و صيانتها لتسهيل تأمين كل الموجودين و تدعم جودة البرامج التعليمية و البرامج ، و أن توافق الروضة كل الشروط القانونية للصحة , الأمان, و المواصلات .

و من هنا فإنه إذا كان الشعور بالأمن هو جوهر النمو للطفل ، يزدهر و يتقدم من خلاله و يذبل و يتقهقر بدونه ، فإن توفير السلامة و الأمان تعتبر أحد الجوانب المادية الهامة التى يجب أن يصاحبها توفير حاجات الطفل الوجدانية و الفسيولوجية الأخرى ، و بذلك يمكن تحقيق التفاعل المنشود بين بعضها البعض لبناء حياة صحيحة آمنة لطفل المستقبل . (33)

التوصيات و المقترحات

استناداً على ما سبق توصى الباحثة بالآتى :

1- مراعاة المواصفات الهندسية التى تتفق مع المعايير الدولية " نموذج سيتا " لمبنى رياض الأطفال نظرا لخصوصيه و أهمية هذه المرحلة الحاسمة فى حياة الانسان .

2- مراعاة اختيار معلمة رياض الأطفال بشروط دقيقة حيث أنها الشخصية الأولى التى يكون لها التأثير الأول بعد الأسرة فى شخصية الطفل و المسئول الأساسى فى الحفاظ صحة و سلامة طفل الروضة .

3- التأكيد على التنمية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال والتأكيد على استيعابها لخصائص الأطفال فى هذه المرحلة الحرجة و التنوع الدائم فى استراتيجيات التعامل مع الأطفال تبعاً لشخصية الطفل .

4- التأكيد على الاخذ بمعايير ومؤشرات "نموذج سيتا" قدر الإمكان .

5- توفير لجان متابعة وإشراف للاطمئنان على مدى تحقق معايير "هيئة سيتا " بمؤسسات رياض الأطفال .

6- تفعيل قائمة الأمان Asafety Checklist و ذلك بإتخاذ الإجراءات التالية :[34]

- فحص البيئة الداخلية و الخارجية لتجنب أى مصادفة ، فتفحص المخارج الكهربائية والأسلاك و التأكد من عدم قدرة الأطفال على جذب أى أجهزة (التليفزيون projects..الخ...) ، و العمل على إزالة النباتات الخطيرة ، تغطية الحواف الحادة ، التأكد من أن السياج قوى وأن بوابات الخروج لا يخترقها الأطفال ، و إزالة أى عوائق أخرى لأمان الطفل .

- القيام بعمل تطبيق إجراءات الطوارئ على أسس منتظمة . ولابد أن يستخدم الأطفال و المعلمون طفايات الحريق بطريقة أوتوماتيكية (و فى بعض المناطق إتباع إجراءات الزلزال)

- تأكد من إحتواء الفصل على طفايات حريق وأن كل أفراد الفصل من (معلمين ، اطفال ، كبار) يعرفون طريقة استخدامها

- لابد من ان يتمرن كل المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على الإسعافات الأولية و إعادة الحياة .

- لصق رقم لأسماء كل الأطفال و خريطة بأماكن الهروب من الحريق عند كل مخرج .

- الاحتفاظ بصندوق المساعدات الأولية مخزنا طوال الوقت فى مكان محدد ، حتى يمكن لأى عضو من أعضاء هيئة التدريس الحصول عليه بسهولة وبسرعة .

- الاحتفاظ بقائمة جديدة دائما لأرقام تليفونات الطوارئ (الوالدين – الأقارب ــ الاطباء ــ المستشفيات) و الخاصة بكل طفل .

- الاحتفاظ برقم أقرب مركز لمعالجة السموم بجوار التليفون .
- الاحتفاظ بقائمة لحساسية الأطفال من أشياء معينة (بما فيها ردود فعل لقرصات الدبور و النحلة) . و يمكن تفحصها قبل التخطيط لأى أنشطة متعلقة بخبرات الطعام أو الأنشطة الخارجية .
- الاحتفاظ بقائمة معلقة على الباب بأسماء البالغين المصرح لهم باصطحاب كل طفل و لا تترك الطفل لأى شخص غير مصرح له باصطحاب الطفل .
- جعل كافة المعلومات متوفرة للمعلمين البدلاء .

المراجع

1. ناديا هايل السرور : **تقييم التعليم في المدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية،** عمان ، 1997م ، ص2.
2. فهيم مصطفى : **تهيئة الطفل للقراءة برياض الأطفال** ، مصر ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٢م ، ص15.
3. بندر بن محمود السويلم : **استشراف مستقبل التعليم ما قبل الإبتدائى فى الدول الأعضاء بمكتب التربية العربية لدول الخليج ، الرياض** ، مكتب التربية العربى لدول الخليج ، ٢٠٠٥م ، ص ص 60-65.
4. فريد راغب النجار : **إدارة الانتاج والعمليات والتكنولوجيا- مدخل تكاملى تجريبى** ، مكتبة الاشعاع ، 1997، ص403-4
5. شبل بدران : **نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية(تحليل مقارن)** ، القاهرة ، الدارالمصريه- اللبنانية ، 2003، ص31.

6. سمير عبد الوهاب أحمد: **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقتها العملية** ، ط١، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٤م ، ص 26.

7. سهام بدر : **اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة** ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، الكويت ،٢٠٠٠، ص 46.

8. أماني عبد الفتاح علي ، هالة فاروق االخريبى : **المدخل إلى رياض الأطفال** ، ط١ ، د.م ، د.ن ،1425 هـ - 2004م ، ص135-136.

9. فاطمة ناصر حسين ، بيريفان عبد الله المفتي : دراسة مقارنة في بعض الحركات الأساسية بين أطفال الرياض بعمر(٦-٤) سنوات ، **مجلة التربية الرياضية** ، ع (1) ، المجلد ١٤، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥م ،ص ص91-105

10. حسام الدين محمد مازن : **الحاجة إلي برامج فى الثقافة العلمية الإلكترونية لنشر الوعى العلمى نحو التكنولوجيا للطفل العربى، رؤية مستقبلية** ، الجمعية المصرية للتربية العلمية , فى الفترة من (25- 28 يوليو) ، مج(1) ، الإسماعيلية ، ص133.

11. محمد رضا البغدادي : **الأنشطة الإبداعية للأطفال** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001م ، ص25.

12. أسيل أ كرم الشوارب , محمود عبد الله الخوالدة : **النمو الخلقي والاجتماعي** ، ط ١, دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان , 2008م , ص108.

13. هدى محمود الناشف : **رياض الأطفال** ، دار الفكر العربى ، القاهرة 1989، ص ص 32-33.

14. هدى محمد قناوى : **الطفل ورياض الأطفال** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، 2008 م ، ص 7 .

15. أهمية رياض الأطفال لخلق جيل متطور : انترنت متاح على الرابط. www.ahewar-org / debat/ show,art . Asp؟

16. هانى السيد العزب : **متطلبات تطوير رياض الأطفال فى مصر : فى ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة** ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2004 م 17

17. –هبه مصطفى مطاوع : **تطوير إدارة مؤسسات رياض الأطفال فى مصر – دراسة مستقبلية** ، رسالة ماجستبر، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، 2006 م

18- آيات فاروق حسين أحمد : **معوقات تطبيق معايير الجودة والاعتماد فى مرحلة رياض الأطفال (دراسة ميدانية)** ، أطروحة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، 2013 م .

19- رناد يوسف الخطيب : **رياض الأطفال واقع ومناهج** ، دار االحنان ، عمان الأردن،1987م ، ص .59

20- أشرف محمد كحلة : معايير جودة متطلبات السلامة والأمان فى التركيبات البنائية الوبرية لمفروشات تأثيث دور رياض الأطفال ، **مجلة الاقتصاد المنزلى** ، مج(20) ، ع(1) ، 2010م ، ص.199

21- Edward, D ,: **the significance of kindergarten work problems** , Macmillan company , Newyork , 1999.

22- أشرف محمد رجب كحلة : **مرجع سابق** .

23- على صالح جوهر ، شريف محمد شريف ، أحمد عبد السلام : التخطيط لنظام الإدارة البيئية والسلامة والصحة المهنية بالمدارس المصرية على ضوء المعايير الدولية ، الثقافة والتنمية ، **دورية عملية محكمة** ، السنة التاسعة – ع 30) ، ج (3) – مج (3)، يوليو 2009 م .

24- –Stephens, R.D. : **violence in American schools m GSPV (** Cambridge university . center for the study and prevention of press , 1998

25- Caston . , : **Guidance of the kinder garten work problems** , Har par Row , London , 2002 .

26- عباس محمود عوض : **الموجز فـــي الصـــحة النفســـية** ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ،١٩٨٩، ص ٨ .

27- علي تعوينات :**الأمن النفسي وعلم النفس** ،الانترنت بتاريخ 2013/11/24، تاريخ الدخول 2015/5/4،على الرابط//
.http://www.educapsy.com/blog/equilibre-securite-psychoogique

28- Delaware Department of Education: **Preschool**, Delaware . Early Learning Foundations, Sept. 2010 , p.45

29- فريد راغب النجار : **إدارة الانتاج والعمليات والتكنولوجيا- مدخل تكاملى تجريبى** ، مكتبة الاشعاع ، 1997، ص403-404.

30 - CITA Accreditation Handbook: **Division on Schools located Within the USA**, OP. Cit., p.p.13:15.

31- COMMISSION ON INTERNATIONAL AND TRANS – REGIONAL ACCREDITATION, CITA: **Standards and Quality Indicators for Schools, Located Outside of the United States**, .First Edition, Tralated by: Gihan S.A. Soliman .

32-Peter Heaslip and Others: **First things first educating young children**. Guide for parents andgoverners – Early years curriculum group.U.K, 1992, p45.

33- أشرف محمد رجب كحلة : **مرجع سابق** ، ص199.

34-جوأن برور: **مقدمة فى تربية وتعليم الطفولة المبكرة (من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى الصفوف الأولى)** ، ترجمة الدكتورة :سهى أحمد أمين نصر، د/ابراهيم عبد الله الزريقات ، ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005 ،ص ص 123-134.